Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حفظ الحقوق بين الافراد والجماعات

سنذكر فى هذا الباب ، أطـول آية فى القـرآن نزلت فى حفظ الحقوق بين الأفراد والجماعات • وقد رسمت تلك الآية الحكيمة ، الطريق السـوى الذى يجب أن يتبعه الجميـع فى معاملاتهم ، لينتفعوا من وراء ذلك بجملة أشياء ، وليدفعوا عن أنفسهم عناء الشر والتقاضى فيما لا طائل تحته • أجـل لينتفعوا بحفظ حقوقهم فى معامـلاتهم التى لا بد منها ، وليـدفعوا عن أنفسهم شر التقاضى وما يفضى اليه من خصومة وضغن ، وترة ودخل •

ولقد عنى القرآن الكريم فى هذه الآية التى قلنا أنها أطول آية فيه ، بأدق مثل كريم ، لأدق مشكلة من مشاكل البشر ، اذ هى ضمنت حقوقهم المالية ، والمسائل المالية فى القديم والحديث، هى مشكلة المشاكل فى حياة الناس سواء كانوا أفرادا أوجماعات فأما الأفراد فكثيرا ما تنشأ بينهم العداوات وتشـيع البغضاء بل ولا نذهب مذهب الغلو اذا قلنا ، وترتكب الجنايات والجرائم ، من أجل مسألة مالية أو معاملة تجارية ، والجماعات كثيرا تتوتر